من غير وصف دون اي فيقال يا هذا ولا يقال يا ايها ولما
كان اسم الاشارة اوضح من اي وصفة به في بعض المواضع
نحو يا ايها هذا فظهر من ان اياً في باب المنادى
لا يستعمل الا بوجود شرطين ان تكون ملازمة لها
التنبيه وان تكون موصوفة فمن لا يقال يا اي لعدم الشرطين
ولا يا ايها لفقد موصوفيتها فائدة اخرى وانما التزموا
رفع الرجل في نحو يا ايها الرجل مع انه صفة للمنادى
المضموم وهو اي وحق الصفة جواز الوجهين من
الرفع والنصب كما سبق هذا الجواز في نحو يا زيد العاقل
والعاقل في هذا الباب لتكون حركته الاعرابية وهي الرفع
موافقة للحركة البنائية التي هي الضمة في المنادى ولتدل
تلك الحركة على انه هو المقصود بالنداء وهذا الالتزام
بمنزلة المستثنى من قاعدة جواز الوجهين من الرفع والنصب
في صفة المنادى

Cornell University

وقد يرد اي غير معرفة وهي اما لازمة كما في نحو اسموأل
اسم لشاعر من اليهود واليسع اسم رجل واللات والعزى اسما
صنمين والآن اسم لظرف الزمان مبني على الفتح وال فيه للحضور
الا بمعنى هذا الوقت والموصول وهو الذي والتي وفروعهما
واما غير لازمة وهي الداخلة على العلم لضرورة الشعر لا في النثر
كقوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر والاصل بنات اوبر
علم لنوع من الكمأة واما تكون للمح الصفة في اصل علم المنقول
مما يصلح دخول ال عليه كحسن وحسين وعباس وفضل وحذف
ال من العلم يجب في حالتي الاضافة والنداء نحو هذه مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم واصلها المدينة ونحو يا صعق بكسر العين
اسم رجل واصله الصعق وقد يحذف في غيرهما شذوذا فيما سمع
من العرب نحو هذا عيوق طالعا واصله العيوق اسم نجم ولا يجوز
نداء ما فيه ال حذرا عن اجتماع اداتي التعريف الا في خمسة مواضع
فالاول الجملة الواقعة علما لشخص نحو يا الرجل منطلق والثاني
اسم الجنس اذا كان مشبها به نحو يا لاسد شدة لان تقديره يا مثل
الاسد في الشدة فحذف مثل واقيم المضاف اليه مقامه والشدة هي وجه الشبه ومن هذا القبيل نحو يا الخليفة هيبة اذ التقدير
يا مثل الخليفة في الهيبة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والثالث العلم الذي تكون ال فيه لازمة نحو يا الذي ويا التي وهكذا
فروعهما وهذا الجواز في ضرورة الشعر من باب الاولى كقوله يا التي
تيمتي قلبي ويا اليسع والرابع ضرورة الشعر كقول عباس يا الملك
المتوج والا يجوز ذلك في النثر خلافا للبعض ديين والخامس اسم الجلالة
كقولنا يا الله باثبات الالفين ويا الله بحذفهما ويا الله بحذف الثانية
فقط واصله اله من اله يأله كفتح يفتح حذفت الهمزة وعوضت
اللام عنها ولزمت للكلمة لعدم مجيئ اله في سعة الكلام ثم ايّ
بهمزة متحركة لوقوع الابتداء بالساكن فصار ال لاه فادغم الاول في الثاني
فصار الله والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق